

مقدار خمائة سنة من مطلع الشمس الى مغربها في هذه المدة  
اليسيرة فانما تصح الرواية في اقصى مطلعها واقصى مغربها  
فيمه اقدره الله على ذلك وامكنه الاجل فقال ذلك على المهل  
وهو ذو القرنية الصعب ويكنى دارياش به مالك به  
الحارث ذى مراد به الجبار به مالك به زيد به كهلاله وذو  
القرنية اسم عربي من الاذوي وهو من المعربين وكانه  
ما يذكره والله اعلم انه عمه الفاسفة وقد جاءت بذلك  
الشواهد من الامشاعر في قوله بعد رجوعه لما نغيت نفسه  
اليه فجعل يخاطبها ويقول

يا صعب حقا كل شيء ذاهب  
هتكت خطوب الدهر عنك هتكت  
عمرت الفابعد الف قبل  
وقصت افواه البلاد بقدره  
فهديت مني مومنا ذا همة  
ورايك عيه الشمس عند سقوطها  
وبلغت اعلام الكاروه كل  
فوطأت يا هوجا وما هوجا بل  
وجعلت من قسرها مندوحة  
وولجت في الظلمات حتى جهيت  
ولقيت تحت الارضه قوما خلتهم  
وعلوت في الدنيا بعزة قادر  
حاولت انه اعطى الخلود وارضى  
فأبى لي الله الذي أملىته  
بالحنه للصعب المعيهل منهل  
وقال النعمان به الاسود المغترف به عمرو به يعفر به سلكه

الا الإله الواحد المعبودا  
أسمى حامله دوني مغورا  
في العاليمه فقد دعيت وحميدا  
فوجرت كعاد وزر ومغورا  
وقرت من كافرنا وجمورا  
ووردت امواج المحيط ووردا  
ابقي ما بغى لهبه حدورا  
وبنيت قلما دوني وحميدا  
والفخ منه من فيها مقصودا  
خوفنا زرد را بهن محدودا  
تحت الظلام خنازرا وقرودا  
التي في للتي تاكيدا  
في الخافقيه الى السماء صغورا  
امسى المباروه الرضا فرودا  
يمسى به أمدر محمدودا  
وقال النعمان به الاسود المغترف به عمرو به يعفر به سلكه

Copyright © King Saud University